



ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

An Evaluative study of Private Primary schools: Socio-Educational perspectives

Lect. Anwar Mahmoud Ali

A B S T R A C T

- ١- University of Mosul / Faculty of Islamic Sciences Department of Hadith and Sciences

Keywords:

The methodological framework of the study
 Previous studies
 the importance of studying

ARTICLE INFO

Article history:

Received ١٩ Aug. ٢٠١٨
 Accepted ٢٤ Sept ٢٠١٨
 Available online ٤ sept ٢٠١٩
 Email: adxxx@tu.edu.iq

School becomes an official intention which has an independent entity and has specific goals and responsibilities in modern age which contribute in the development of the school in the complication of the social life and the accumulation of the heritage and the knowledge. So primary stage is considered as the base that the other stages are built on because it represents the base of the educational pyramid and the great amount of development that it contributes in pupil personality which is useful for the teaching-learning processes in the other stages. Due to the mentioned above, the importance of school is emerged as a social and educational environment that works to satisfy the pupils needs and gives them a space to develop and direct their abilities and aptitude. Thus, establishing private schools urges us to ask about its essence and identity and whether pupils come to it because public (state) schools do not have the requirements that they seek for or the activities and programmers schools lack.

© ٢٠١٩ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.250130/jtuh.26.2019.15>

المدارس الابتدائية الاهلية دراسة تقويمية من منظور اجتماعي تربوي

م. انوار محمود علي / جامعة الموصل / كلية العلوم الاسلامية قسم الحديث وعلومه

الخلاصة

تصبح المدرسة نية رسمية لها كيان مستقل ولها أهداف ومسؤوليات محددة في العصر الحديث. ما يسهم في تطوير المدرسة في تعقيد الحياة الاجتماعية وتراكم تراث الثقافة والمعرفة والتقدم التقني والحاجة إلى التخصص الدقيق وتقسيم العمل وأيضاً الاعتراف بالدور الهام للتعليم في تحقيق التنمية. لذلك تعتبر المرحلة الابتدائية بمثابة الأساس الذي تدور حوله المراحل الأخرى لأنها تمثل قاعدة الهرم التعليمي وأيضاً قدرًا كبيرًا من التطور الذي تسهم به في شخصيات التلاميذ والتي تعد مفيدة لمحترفي التعليم - التعليم في الطرف الآخر انطلاقاً من التفاصيل أعلاه ، برزت أهمية المدرسة كبيئة اجتماعية وتعليمية تعمل على تلبية احتياجات التلاميذ وتمنحهم مساحة لتطوير وتوجيه قدراتهم واتجاهاتهم ، لذا فإن إنشاء

مدارس خاصة يدفعنا إلى التساؤل عن جوهرها وهويتها و إذا كان التلاميذ يأتون إليه لأن المدارس الرسمية لا تملك المؤهلات التي يبحثون عنها أو لأن الأنشطة والمبرمجين النادرين في المدارس الرسمية. وجهات نظر الناس ليست هي نفسها. المشروع يركز على تحسين المستوى التعليمي وبعض يرى البعض الآخر أنه مشروع تجاري واستثماري..

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي حمل الرسالة وبلغ الامانة وعلى اله وازواجه واصحابه والتابعين .

كرم الله تعالى الانسان فأعطاه القدرة على التعلم والتغيير، وحاجة الانسان للتعليم شديدة لأنه من خلالها يحصل على قاعدة عريضة من المعرفة والاتجاهات والقيم والمهارات التي تمكنه من سد حاجاته الأساسية والارتقاء إلى مستوى فعال، وبدأ تعلم الانسان منذ مراحل البشرية الأولى وطور وسائل عديدة لذلك إلى ان ظهرت أنواع من المدارس المنظمة وكانت هذه المدارس خاصة، وتعتبر أقدم أنواع المدارس التي ظهرت قبل الميلاد.

ثم في مرحلة لاحقة ظهرت مدارس منظمة خاضعة لسيطرة الدولة، فاصبح هناك مدارس خاصة واخرى عامة تبعا للجهة المشرفة عليها، وفي البلاد العربية انشئت المدارس الاهلية او الخاصة بدايات القرن العشرين وقد احتضنت بشكل خاص أبناء الاغنياء وذوي الجاه السياسي (١).

فالنظام التعليمي في اي مجتمع هو جزء لا يتجزأ منه، وأحد نظم الاساسية والمحورية، والمدرسة هي المؤسسة التربوية النظامية الأولى المسؤولة عن عملية التربية داخل المجتمع ولكن المدرسة لا تعمل في فراغ، ولا تستطيع أن تحقق أهدافها ومسئولياتها وحدها دون تعاون ايجابي وفعال مع المؤسسات الاجتماعية الاخرى

لهذا تزداد أهمية المدرسة وترجع هذه الأهمية إلى أن الأسرة لم تعد المؤسسة الوحيدة المسؤولة عن التربية (٢).

إن ظهور المدارس الأهلية في السنوات الاخيرة من المتغيرات التي طرأت على قطاع التربية ، مما يستوجب الوقوف عندها لمعرفة اراء الناس ودراسة العوامل التي دفعتهم إلى تسجيل ابنائهم فبعضهم يعزي السبب إلى ضعف النظام التعليمي الرسمي وعدم مواكبته للتقنيات التربوية الحديثة وإلى ازدحام الصفوف بالطلبة، واعتقاداً منهم بانها تلبي طموحاتهم وتحقق أهدافهم بينما يرى آخرون انها لا يعدو كونها مشروعاً ربحياً (٣).

فالاهتمام بتقويم التعليم يزداد في الوقت الحاضر وذلك لعلاقته بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية حيث يتعدى الاهتمام به حدود المؤسسات التربوية فيتوقع ان يقدم التقويم معلومات حول وضع التعليم ومدى تلبيةه للاحتياجات الوطنية (٤).

ولغرض الوقوف على واقع المدارس الأهلية ارتأت الباحثة القيام بأجراء دراسة عن واقع المدارس الاهلية الابتدائية في مدينة الموصل، وجاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول تضمن الفصل الاول الاطار المنهجي للدراسة، في حين تضمن الفصل الثاني الدراسات السابقة عن الموضوع، أما الفصل الثالث فتضمن الجانب الميداني في الدراسة والذي يقوم على استخدام طريقة المقابلة الرسمية والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

اولاً: تحديد مشكلة الدراسة

لقد تطورت المدارس وأسهمت بقسط وافر من المسؤولية التعليمية ،ودون لنا التاريخ نماذج من المدارس التي افتتحها بعض رجال العلم في الحوانيت والمنازل والدور والقصور، ثم تطورت هذه المدارس الخاصة وصارت تتبع للطائفة أو الدين أو العقيدة (٥).

وفي الوقت الحاضر انتشرت المدارس الأهلية بشكل ملموس وواضح في العراق عامة ومحافظة نينوى خاصة بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ بشكل لافت للنظر فالتوسع في التعليم الأهلي أو الخاص ليس عملاً سهلاً إذ أنه قد يفضي إلى مشاكل اجتماعية وثقافية ليس موضوعها هذه الدراسة، فلا بد من ضرورة مراقبة هذا التعليم مراقبة أفضل لا من أجل تجويده والتوسع فيه فحسب، بل من اجل ضمان حُسن اندماجه في النظام التعليمي.

و من الواضح إقبال الناس على التعليم الأهلي قد نمى بشكل ملحوظ ومتسارع في العقود الأخيرة في كافة البلاد بازدياد التوجه نحو متابعة التحصيل العلمي، وارتباط الإقبال على التعليم بغايات التنمية الفردية والمجتمعية، وكونه يشكل مدخلا لاكتساب الوظائف وإشغال المهن غير التقليدية وتبوء المراكز والمناصب بشكل عام (٦).

ثانياً: أهمية الدراسة

أن أهمية هذه الدراسة قد تحددت بناءً على النقاط التالية:

١- أن الطالب هو المحور الأساس في العملية التعليمية وتبذل الجهات المسؤولة الجهود والإمكانات المادية والتربوية والفنية لتزويده بمعرفة رصينة وتعليم جيد.

- ٢- تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات التي وجهت اهتمامها إلى التعليم الابتدائي الأهلي مقارنة بالدراسات الكثيرة التي أهتمت بالتعليم الحكومي الرسمي.
- ٣- الوقوف على واقع هذه المدارس وتشخيص المشكلات ووضع الحلول العملية لتجاوزها .
- ٤- كما تأتي أهمية الدراسة من أهمية وظيفة المدرسة ، أنها تعتبر ناقلة للتراث الاجتماعي ، وتخلق للتلاميذ بيئة مصفاة خالية من عيوب المجتمع ومن المظاهر السلبية التي تؤثر في سلوكهم ، كما وتعتبر المدرسة من وسائل الصعود في السلم الاجتماعي(٧).
- ٥- إن التخطيط للتنمية الشاملة يهتم بمواجهة مشكلات الحاضر وفي الوقت ذاته يضع مقدمات التنمية في المستقبل، لذا فإن تنمية الطفولة تمثل أحد المقومات الرئيسية للتنمية الشاملة في الأجل الطويل.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف إلى :-

- ١- دراسة واقع المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة الموصل ، دراسة تقييمية من حيث الجوانب العلمية والتربوية المتعلقة بالطلبة والملاكات الإدارية والتعليمية وكذلك الجوانب المادية والفنية المتعلقة بالبناء المدرسي.
- ٢- تشخيص الإيجابيات والسلبيات التي تعاني منها المدارس الأهلية من حيث أسبابها وتأثيرها على مسار العملية التربوية وصولاً إلى وضع الحلول التي تضمن معالجتها دعماً للتعليم الأهلي .

رابعاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات

المفهوم يقصد به الوسيلة التي يستعين بها الباحث للتعبير عن المفاهيم والأفكار بغية توصيلها لغيره من الناس(٨).

١. المدرسة School

كلمة المدرسة المتداولة حالياً "School" جاءت في الاصل من اللفظة اليونانية "schule" وكانت تعني وقت الفراغ بمعنى أن للأطفال أوقات فراغ فعند تقسيم أوقاتهم إلى اللعب والأكل والنوم يبقى لديهم وقت فراغ فلا بد من أشغاله ، فجاءت المدرسة من هذا المنطلق (٩).

المدرسة في اللغة : من درس ، يدرس ، درس الشيء بمعنى طحنه وجزئه ، درس الدرس جزءه وسهل ويسر تعلمه على أجزاء .

والمدرسة مكان الدرس والتعليم ويقال : هو من مدرسة فلان : على رأيه ومذهبه(١٠).

وهناك تعاريف عدة للمدرسة نذكر منها :-

المدرسة : هي المؤسسة التربوية التي اخترعها الإنسان من أجل أن تتولى تربية النشئ (١١).

كما تعرف المدرسة بأنها البيئة أو الهيئة التعليمية والتربوية التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفرادهُ لتجعل منهم اعضاء صالحين في المجتمع(١٢).

٢. المرحلة الابتدائية Primary stage.

تمثل المرحلة الابتدائية في جميع دول العالم بداية سلم التعليم وكلما كانت القاعدة قوية وراسخة كان البناء قوياً ، وتكمن أهمية المرحلة في أنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطفل وتوفر لتلاميذها أساسيات الإنسان كفرد وكعضو في جماعة كما تهيئ له أساسيات المواطنة الصالحة (١٣)، وتعرف المرحلة الابتدائية بأنها القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية ، وهي مرحلة عامة تشمل ابناء المجتمع جميعاً ومرحلة إلزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات ومدة الدراسة فيها ٦ سنوات دراسية وبعد إتمامها بنجاح ينتقل الطالب للمرحلة المتوسطة (١٤).

كما يعرف التعليم الابتدائي بأنه مستوى تعليمي أولي يتكون غالباً من ٥ او ٦ مراحل أساسية وليس بكل الدول ، كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة يتعلم التلميذ في هذه المرحلة التعليمية المبادئ الأساسية والتمهيدية وعادة تكفلها الحكومة مجاناً(١٥) .

٣. المدرسة الأهلية Private school

هي المؤسسة التي ينشئها مواطنون وتدار من قبلهم وتستمد مالىتها من جهات أهلية و حكومية أو من كليهما (١٦)، كما تعرف بأنها مدارس تابعة لهيئات اهلية أو جمعيات خيرية أو أفراد من القطاع الخاص يتولون الأنفاق عليها من أموالهم أو من الأقساط المدرسية أو من الهبات والتبرعات المرتبطة بها وإدارتها والإشراف عليها (١٧)

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مدخل :

أثبت التجارب الدولية المعاصرة، أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم وأن كل الدول التي تقدمت كانت من بوابة التعليم ، بل أن الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياستها ، وفي ظل التوسع في التعليم الاهلي برزت قضايا عديدة أثارت اهتمام الدارسين والمهتمين ، وكان للتعليم الأهلي ظروفه ومشكلاته الخاصة به وعليه أجريت عدة دراسات في مجالات متنوعة .

اولاً: الدراسات العراقية

دراسة غانم سعيد العبيدي الموسومة ، "التعليم الأهلي في العراق بمرحلتيه الابتدائية والثانوية تطوره ومشكلاته " سنة ١٩٧٠ (١٨).

تناولت الدراسة تاريخ التعليم الأهلي في العراق ، وقدم فيها تحليل عن عوامل نمو التعليم الأهلي وتطوره ، ثم تناولت المشكلات التي تواجه التعليم الأهلي الابتدائي ومنها الملاك ومؤهلات المعلمين وكفاءتهم ومشكلة المحاضرات وتحديد الحصص للمعلمين، ومصادر تمويل المدارس الابتدائية الأهلية والأجنبية، الأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات، المناهج والوسائل التعليمية، الإشراف الفني والإداري في المدارس الابتدائية الأهلية والأجنبية . كما درس أسباب هذه المشاكل والنتائج المترتبة عن كل منها ثم استعرض وبالتفصيل مشكلات التعليم الثانوي الأهلي ، وأسباب هذه المشاكل والنتائج المترتبة عن كل منها ثم عقد مقارنة لمشكلات التعليم الأهلي والأجنبي بنوعيه الابتدائي والثانوي ، كما وقدمت الدراسة حلولاً للمشكلات ومجموعة من التوصيات.

دراسة راضي عبيد نعيمش " عن واقع الخاص في البصرة سنة ٢٠٠١ (١٩).

ذكر أن التعليم الخاص بدايته حديثة في المدينة وهناك عدد قليل من المدارس الخاصة التي افتتحت مؤخراً ورغم قلتها وحدائتها إلا أنها أظهرت نتائج إيجابية مشجعة نسبياً.

ويرى أهمية إعطاء هذا القطاع فرصة للقيام بتصحيح أو تعديل عملية التعليم لأنه يعطي فرصة للتعديل والإسهام في عملية التنمية الاقتصادية من خلال مواكبة التطورات الحديثة الداخلة في المناهج التعليمية ولكون القطاع الحكومي يعاني من مشاكل كثيرة في البصرة، ثم تناول واقع التعليم الخاص وعلل سبب حدوثه بعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في العراق .

ثانياً: الدراسات العربية

دراسة فوزية بكر "اتجاهات الوالدين نحو الحاق الفتيات بالمدارس الابتدائية الأهلية للبنات في مدينة الرياض " ١٩٩٥م (٢٠) .

احتلت الجوانب المتعلقة بكفاءة المعلمات العلمية والمهنية واستخدامهن الأساليب التربوية والتعامل مع الطلبة المرتبة الأهم في اعتبارات الأهل لاختيار مدارس بناتهم يلي ذلك الجوانب المتعلقة بعدد الطالبات ، ثم البرامج التدريسية الإضافية في المدرسة مثل اللغات والحاسوب ، ثم الجو الاجتماعي في المدرسة ، أما شهرة المدرسة ومعقولية الأقساط المدرسية ووجود أقارب للطلبة في المدرسة فقد جاءت في مراتب متأخرة ، وبينت الدراسة أن أهم المشكلات مرتبة تنازلياً ، هي عدم وجود برامج ترفيهية وغلاء الأقساط المدرسية ، وعدم تنوع الأنشطة اللاصفية ، وقد أظهرت الدراسة وجود فوارق دالة في مجالات تعلم الطلبة المهارات الأساسية و استخدام الأساليب التربوية داخل الصف ، ومدى العناية بشخصية الطالب و توفر الإمكانيات المدرسية.

دراسة خالد النصار " المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها المعلم السعودي في المدارس الاهلية بمدينة الرياض " (٢١) .

تناول الباحث المشكلات التعليمية والاجتماعية لدى فئة من المواطنين يؤدون واجبهـم التربوي والتعليمي دون أن ينالوا استحقاقاتهم المالية المجزية ، وقد أظهرت نتائج بحثه الميداني الكثير من المشكلات الإدارية والفنية منها انخفاض راتب المعلم السعودي عن الحد الأدنى وهو ألف وخمسمائة ريال ، قطع الراتب خلال فترة الاجازات الرسمية ،عدم وجود عقد موحد يحمي حقوقهم مدعوماً بسلطة تنفيذية ضعف اهتمام الجهات الرسمية بأوضاع المعلم السعودي، عدم احتساب الجهات الرسمية خدمة المعلم السعودي في المدارس الأهلية .

ثالثاً :- الدراسات الاجنبية

دراسة بوموتي، ١٩٩٦ .

حاولت الدراسة تنفيذ المزامع بأن الوالدين يرسلون أبناءهم إلى المدارس الخاصة لأسباب غير دراسية وإنما لأسباب اجتماعية، وأظهرت النتائج أن الوالدين ينظرون إلى اعتبارات تربوية حين اختيارهم المدارس الخاصة، فهم يبحثون عن بيئات تعلم وتعليم فاعلة أكثر من مجرد البحث عن بديل للمدارس العامة، وأشار الوالدان أن المدارس الخاصة المرغوب فيها هي التي توفر مناخاً مميزاً يحرص على تعلم الطالب وتشجيع مشاركة الوالدين، وتحافظ على بيئة نظام ضابط يسهل تعلم الطلبة القيم الإيجابية، وتمتاز بصغر حجم صفوفها وتفريد التعليم فيها (٢٢).

دراسة تأثر وجر يفيت، ١٩٩١ .

أشارت هذه الدراسة إلى ان الوالدين يبحثان عن المدرسة الخاصة التي تحمل توقعات عالية عن الطلبة وتعيرهم اهتماماً شخصياً عالياً وتوفر مناهج قوية، ولديها صفوف صغيرة الحجم واطهرت عدم ارتباط سبب الاختيار بخلفية الوالدين العرقية أو الثقافية أو الاجتماعية (٢٣).

الفصل الثالث

الجانب الميداني

يعد التقويم احد العناصر الرئيسية لنجاح التعليم، كما أن الكثير من دول العالم اهتمت بتأسيس نظم متكاملة لتقويم مختلف جوانب عملها ، لأن تطوير نظم التقويم تساعد على وضوح الرؤية حول جهودها في مختلف الجوانب وعلى بناء ثقافة تركز على تحسين الاداء .

لهذا أولت الانظمة التعليمية في مختلف بلدان العالم موضوع التقويم التربوي أهمية كبيرة نظراً للأثار المهمة في العملية التعليمية وتحققها أعلى مستويات الجودة (٢٤).

وعليه جاءت هذه الدراسة التقييمية لعدد من المدارس الاهلية في مرحلة التعليم الابتدائي لمدينة الموصل من خلال استخدام المقابلة الرسمية كأداة لجمع البيانات والمعلومات .

منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على مجموعة من الخطوات والتي تضمنت جمع البيانات وتحليلها ومن ثم تفسيرها بغية التوصل إلى النتائج العلمية (٢٥).

أما منهج الدراسة ، فإن تحديد طبيعة المنهج المستخدم يعتمد على طبيعة الموضوع والظروف المحيطة به ، وانسجاما مع نوع دراستنا وطبيعتها فإن المنهج المستخدم هو منهج دراسة الحالة ، حيث يختلف منهج دراسة الحالة عن المناهج السابقة بأنه يتميز بالعمق أكثر مما يتميز بالانتساع في دراسته للأفراد والمجتمعات ، كما يتميز بالتركيز على الجوانب الفريدة او المميّزة (٢٦)، لذا تطلب الامر استخدام أداة المقابلة الرسمية بطريقة العينة للحصول على المعلومات عن الوحدات الخاصة بدراستنا.

وذلك من خلال المراحل الآتية :

١- تحديد عينة الدراسة : يقصد بعينة الدراسة هي الأنموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليه (٢٧) ، وقد شملت هذه الدراسة عينة عشوائية تحدد حجمها ب(٦) مدارس ابتدائية أهلية اختيرت عرضياً موزعين على مناطق مدينة الموصل ، مع مراعاتنا لإمكانية تحقيق التوازن بين جانبي مدينة الموصل من حيث التمثيل بواقع (٣) مدارس ابتدائية أهلية في الجانب الايسر ، و(٣) مدارس ابتدائية أهلية في الجانب الايمن .

٢- تحديد مجالات البحث

أولاً: المجال المكاني : أنحصر المجال المكاني في مدينة الموصل.

ثانياً : المجال البشري : المدراء والمعاونون في إدارات المدارس الابتدائية الأهلية .

ثالثاً: المجال الزمني : أمتد المجال الزمني للبحث من ٢٠١٧ / ١١ / ٤ ولغاية ٢٠١٨ / ١١ / ٣.

٣- استمارة المقابلة

كانت استمارة المقابلة هي اداة الدراسة التي تجمع الباحث بالعينة وتكون المقابلة حولها، واستخدمت في هذه الدراسة المقابلة اضافة إلى المقابلة الفردية والمقابلة المشتركة العديد من الاستمارات والسجلات منها السجل العام ، واستمارة البحث الاجتماعي واستمارة متابعة الطالب ، الاستمارة الطبية ، والمفكرة اليومية ، وأيضاً استخدمت أداة الملاحظة في هذه الدراسة.

مدارس الجانب الايمن

قمنا بأجراء مقابلة مع مديرة ومعاونة المدرسة لتوضيح وشرح الهدف من الدراسة ورحبت المديرية بذلك واعطتنا فكرة كاملة عن المدرسة من حيث تأسيسها عام ٢٠٠٩ مدرسة مختلطة بنين وبنات الدوام فيها صباحي ، وهي بناء مستأجر عبارة عن دار للسكن الدوام فيها أحادي غير مزدوج ، يحتوي البناء على ثلاث عشر غرفة بمثابة صف دراسي ، ويبلغ عدد الطلاب فيها (١٨٠) طالباً ، أما الكادر التدريسي من الذين تم تعيينهم حديثاً وبالنسبة لعدد موظفي الخدمة يبلغ عددهم أثنان .

وبعد ذلك توجهنا بالأسئلة التي تتعلق بالبناء المدرسي من حيث الانارة والتهوية فكانت ملائمة ومن حيث سعة الصفوف أيضاً كانت الاجابة ملائمة بحيث يتسع كل صف دراسي (٢٠) طالباً وعدد المغاسل يكفي لعدد التلاميذ كما تتوفر في المدرسة ساحة أمامية وخلفية لاستراحة الطلبة أثناء وقت الفرصة ، وتتوفر في المدرسة أيضاً مستلزمات الانشطة الرياضية من كرات وشبكات وملابس رياضية حيث تتم ممارسة الأنشطة الرياضية وفق الحصص المقررة وتم التأكيد على ذلك من قبل مديرة المدرسة لأن التلاميذ لديهم طاقات يجب استغلالها بالشكل الصحيح أما من حيث اجراء المسابقات مع المدارس الاخرى فنذكرت المديرية يتم المشاركة في مسابقة لحفظ القرآن الكريم.

وفيما يتعلق بمفردات المنهج الدراسي فيتم إعطاؤها بشكل كامل خلال العام الدراسي على ان يتم اعطاء الطالب واجبات يومية ويتم متابعة هذه الواجبات عن طريق دفتر المفكرة اليومية وهذا الدفتر يتم فيه تسجيل كل الملاحظات وكل ما يتعلق بوضع التلميذ في المدرسة ليتسنى للوالدين التعرف على وضع ابنهم في المدرسة وما هي الواجبات المطلوبة منه ادائها، كما يتم مراعاة الفروق الفردية ان وجدت وهي على الاغلب قليلة في هذا النوع من المدارس لأنه يتم قبول التلاميذ على اساس مراعاة بعض الشروط من حيث سكن التلميذ من المدرسة، والنظر إلى حالة التلميذ الصحية والمادية والاجتماعية، كما ان المدرسة تعتمد في قبولها للتلاميذ على اجراء امتحان والصف الأول من خلال معلومات عامة للطفل.

وبالنسبة لطرق التدريس الحديثة يتم اتباعها بما يتناسب مع طبيعة ومحتوى المادة الدراسية حيث تتوفر لذلك دورات تدريبية للمدرسين، ويتم تعليم التلاميذ اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية والحاسوب.

كما تتوفر في المدرسة مكتبه مناسبة يستفيد منها الطلبة للاستعارة والمطالعة، ويتم ايضاً استخدام النشرات في المدرسة سواء كانت علمية او ادبية او فنية لتشجيع وتحفيز التلاميذ على المشاركة والابداع، لكن لم يتم كشف اي حالة من التلاميذ الموهوبين ولم توجد اي مخالفات من قبل الطلبة بحيث ادت إلى فصل او نقل احدهم إلى مدرسة اخرى. اما من حيث المواظبة على الدوام من قبل التلاميذ فالالتزام على درجة عالية بسبب دفع مبالغ نقدية كبيرة من قبل الأسر كما ان العلاقة بين أسر التلاميذ والمدرسة مستمرة من خلال حضور الاجتماعات التي تقيمها ادارة المدرسة أو استدعاء ولي امر التلميذ اذا كان هناك اي مشكلة، ومما اشارت اليه مديرة المدرسة أن التعاون بين المدرسة ومديرية التربية على نطاق

ضيق اما مع جهاز الاشراف التربوي فالتعاون موجود حيث تتم زيارات المشرفين للمدرسة بشكل دوري، وفي نهاية المقابلة تم طرح بعض الايجابيات والسلبيات، وتبلغ تكلفة السنة الدراسية مليون ومئتان وخمسون الف دينار ويتم توزيعها على اقساط كل قسط قيمته مئتان وخمسون الف دينار، ومن ضمنها اعطاء التلميذ الزي الرسمي للمدرسة والقرطاسية، وتأكيداً للمعلومات تم الاطلاع على الكثير منها من خلال الملاحظة وعند انتهاء المقابلة تم الشكر على حسن المقابلة وابداء الرغبة في المساعدة.

٢- مدرسة الاثير الاهلية .

تمت المقابلة مع مدير المدرسة وبحضور معاون وعدد من المدرسين والمدرسات في البداية تم توضيح هدف الدراسة ورحب المدير بذلك وأبدى رغبته في التعاون والاجابة على كل الاسئلة المتعلقة بالموضوع دون ملل أو ضجر ، وهي مدرسة مختلطة تأسست سنة ٢٠١١-٢٠١٢ الدوام فيها أحادي صباحي ، وهي أيضا بناء مستأجر ، تبلغ مساحة المدرسة (٧٠٠)م^٢ ، عدد الصفوف الدراسية (١٠) صفوف أما عدد تلاميذ المدرسة فيبلغ (١٧٢) تلميذاً ، العدد الكلي للكادر التدريسي يبلغ (١٤) مدرس تم تعيينهم حديثاً أما المدير فهو مدرس متقاعد ويوجد موظف خدمة واحد .

بالنسبة للبناء المدرسي فإن الصفوف مائة من حيث الانارة والتهوية وكذلك سعة الصفوف مائة حيث لا يتجاوز العدد اكثر من (١٦) تلميذاً لكل صف دراسي والمغاسل الصحية متوفرة أكثر من المطلوب أيضاً ساحة الاستراحة موجودة للتلاميذ وقت الفرصة (٢٠) دقيقة ويوجد في المدرسة تحية للعلم الاصطفاف الصباحي يتخللها تفتيش للتلاميذ على النظافة والزي الرسمي .

كما تتوفر في المدرسة مستلزمات الأنشطة الرياضية ويتم ممارسة الرياضة وقد أجريت مسابقات رياضية عديدة مع المدارس الرسمية وبالنسبة للمنهج الدراسي يتم إنجازه ضمن الخطة السنوية ويتم إعطاء واجبات يومية للتلاميذ من خلال تدوينها في المفكرة اليومية كما تدون فيها كل المعلومات المتعلقة بالتلميذ وأيضاً يتم مراجعة هذه الواجبات وتصحيحها ، ومراعاة الفروق الفردية أن وجدت وهي قليلة جداً لأنه يتم اعتماد القبول في المدرسة وفق الفئة العمرية لا يقل عن ست سنوات وان يكون التلميذ خالي من العاهات البدنية ويتم أيضاً الاستعانة بطرق ووسائل التدريس الحديثة لأن اغلب المدرسين هم خريجي كليات التربية ، وأيضاً تتوفر في المدرسة المكتبة لأغراض الاستعارة والمطالعة كما يتم استخدام النشرات العلمية في المدرسة ، وعدد الحالات التي تم اكتشافها من الموهوبين أكثر من (٤) حالات وبالوقت نفسه لا توجد مخالفات أدت إلى الفصل او النقل من المدرسة كما أن انضباط التلاميذ في الدوام انضباط عال ، وعن علاقة المدرسة بأولياء الامور فهي علاقة مستمرة من خلال مجالس الاباء والمفكرة اليومية وحضور اكثر من اجتماعين لمجالس الاباء خلال السنة الدراسية والتعاون موجود بين المدرسة ومديرية التربية والتعليم الاهلي.

٣- مدرسة دار المعرفة الاهلية

تمت إجابة أسئلة الدراسة من قبل مديرة المدرسة ، وهذه المدرسة مختلطة تأسست عام ٢٠١٣ والدوام فيها أحادي وصباحي كما انها بناء مستأجر تبلغ مساحته (٦٠٠)م^٢ عدد الصفوف (٧) صفوف وعدد التلاميذ (٢٣) تلميذاً ، عدد مدرسي المدرسة (٤) وموظفة خدمة .

بناء المدرسة ملائم للتلاميذ من حيث الإنارة والتهوية وسعة الصف وعدد المغاسل يكفي مقارنة بعدد التلاميذ ، كما توجد ساحة لاستراحة التلاميذ ، وتتوفر أيضا مستلزمات الانشطة الرياضية ويتم ممارسة الرياضة وتوجد مسابقات ومشاركات مع المدارس الأخرى سواء كانت رياضية او فنية .

ويتم أنجاز مفردات المنهج الدراسي على مدار السنة الدراسية كما يتم إعطاء واجبات يومية للتلاميذ لإدائها ويتم مراجعتها وتصحيحها ومراعاة الفروق ان وجدت بين التلاميذ كما يتم اعتماد طرق التدريس الحديثة حسب طبيعة المواد الدراسية وتتوفر في المدرسة مكتبة للاستعارة والمطالعة ويتم استخدام النشرات العلمية والفنية في المدرسة ، وقد تم اكتشاف حالة واحدة لتلميذاً موهوب ولم يكن هناك أي حالة مخالفة ادت إلى نقل أو الفصل من المدرسة ، وعلاقة المدرسة مع أولياء الأمور مستمرة من خلال المكالمات وحضور الاجتماعات ، ويتم قبول التلاميذ في المدرسة بناء على رغبة الاهل ومعلومات الطفل ، كما أن التعاون موجود بين المدرسة ومديرية التربية والتعليم الأهلي والمسائي والإشراف التربوي .

مدارس الجانب الايسر

٤- مدرسة نور المستقبل الأهلية

أجريت المقابلة مع مدير المدرسة وهو مدير سابقاً وله خدمة (٤٠) سنة في التعليم والمدرسة مختلطة تأسست ٢٠١١/٢٠١٠ الدوام فيها أحادي صباحي ، وهي ايضاً بناء مستأجر تبلغ مساحته (٦٠٠)م^٢ ، وعدد الصفوف فيها (٧) ، عدد التلاميذ يبلغ (٩١) تلميذاً، أما عدد المدرسين (١١) مدرس متعين حديثاً و(٢) مدرس محاضر ومدرس متقاعد أما عدد موظفي الخدمة موظف واحد.

الصفوف في هذه المدرسة ملائمة من حيث الإنارة والتهوية وكذلك سعة الصف ملائمة حيث ان لكل صف (٢٠) تلميذاً وكذلك بالنسبة للمغاسل عددها كاف لعدد التلاميذ ، كما تتوفر في المدرسة ساحة للاستراحة، وهذه المدرسة في مقدمة بنائها دار حضانة وروضة للأطفال واغلبيتهم عند وصولهم السن القانوني للمرحلة الابتدائية ينتقلون إلى الدراسة في البناء الثاني وهي المدرسة الابتدائية، وتتوفر في المدرسة مستلزمات للأنشطة الرياضية ولكن بشكل قليل فهي بحاجة إلى المزيد من هذه المستلزمات ، وتتم ممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسة ولكن دون وجود مشاركات ومسابقات مع المدارس الأخرى .

يتم إنجاز مفردات المنهج على مدار السنة، كما يتم إعطاء واجبات منزلية للتلاميذ ومراجعتها وتصحيحها ومراعاة الفروق بين التلاميذ والاعتماد على طرق التدريس الحديثة حيث يتم تعليم التلاميذ اللغة الانكليزية

واللغة الفرنسية والحاسوب، وتستخدم المكتبة لأغراض الاستعارة والمطالعة وتستخدم أيضاً النشرات المدرسية سواء العلمية أو الفنية، أما عدد الحالات التي تم اكتشافها من التلاميذ الموهوبين حالة واحدة، ولم تسجل المدرسة أي حالة مخالفة أو نقل من المدرسة، كما أن هناك التزام ومواظبة على الدوام من قبل التلاميذ والعلاقة مع أولياء الأمور مستمرة من خلال الاجتماعات الدورية، وغالباً يتم قبول التلاميذ من خلال وجودهم في الحضانة والروضة التابعة للمدرسة إضافة إلى قبول التلاميذ الخارجين ، وأشار مدير المدرسة إلى أن التعاون موجود مع مديرية التربية والتعليم الاهلي والمسائي والإشراف التربوي ولكن بشكل قليل ، وتبلغ رسوم المدرسة مليون ومئة وخمسون ألف دينار وتدفع على شكل اقساط خلال السنة الدراسية و وفي نهاية المقابلة تم شكر مدير المدرسة على تعاونه.

٥ - مدرسة المواهب المبدعة الاهلية

المقابلة كانت مع مديرة المدرسة وتم شرح الهدف من الدراسة فرحبت جداً بالفكرة وأبدت تعاونها من خلال الاجابة على كل الاسئلة والحصول أيضاً على معلومات اضافية ، المدرسة مختلطة تأسست ٢٠١٢/٢٠١٣ ،الدوام فيها أحادي غير مزدوج وهي أيضاً بناء مستأجر مساحته (٥٠٠)م^٢ عدد الصفوف فيها (٦) صفوف وعدد التلاميذ فيها (٦٠) تلميذاً و أما عدد المدرسين (٨) ستة منهم تعيين حديث و (٢)منهم متقاعدين و(٥) محاضرين وعدد موظفي الخدمة موظف واحد.

البناء المدرسي من حيث الانارة والتهوية ملائم للتلاميذ وكذلك سعة الصفوف ملائمة مع عدد التلاميذ ، والمغاسل عددها كافي ، كما تتوفر ساحة امامية للاستراحة مستلزمات الرياضة متوفرة وتتم ممارسة الرياضة داخل المدرسة لكن دون وجود مشاركات في المسابقات الرياضية مع مدارس اخرى .

من حيث المنهج الدراسي يتم أنجازه بشكل كامل خلال العام الدراسي ، ويتم إعطاء واجبات يومية للتلاميذ ومتابعتها وتصحيحها ، ويتم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ حيث شوهدت حالة تلميذاً يعاني من بعض المشاكل الاجتماعية فنرى بأن المديرية والمدرسات يأخذون بنظر الاعتبار حالته ويحاولون مساعدته قدر الامكان بحيث أضطر الأمر إلى تغيير المدرسة إلى مدرسة اخرى .

أما طرق التدريس الحديثة فيتم اعتمادها بما يلائم محتوى المادة الدراسية ويتم تعليم التلاميذ في الصف الاول مادة اللغة الانكليزية والحاسوب ، ولا تتوفر في هذه المدرسة مكتبة للتلاميذ كما يتم في المدرسة استخدام النشرات المدرسية بأنواعها ، بالنسبة لحالات التلاميذ الموهوبين تم اكتشاف ثلاث حالات ، ولم يكن هناك أي مخالفات أدت إلى فصل أو نقل التلاميذ من المدرسة والعلاقة مع أولياء الامور موجودة ومستمرة من خلال المكالمات أو الاجتماعات ، كذلك التعاون موجود مع مديرية التربية والتعليم الاهلي والمسائي والإشراف التربوي حيث تصل عدد زيارات المشرفين التربويين إلى المدرسة بستة زيارات وهناك سجل خاص بالإشراف التربوي ، وفي نهاية المقابلة تم الشكر على حسن المقابلة .

٦ - مدرسة أوائل نينوى

تمت الاجابة على الاسئلة من قبل ادارة المدرسة ، المدرسة أهلية ومختلطة تأسست عام ٢٠١١ / ٢٠١٢ ، الدوام فيها أحادي وصباحي وهي أيضاً بناء مستأجر ، تبلغ مساحته حوالي (١٠٠٠)م٢ عدد الصفوف (٨) صفوف دراسية ، أما عدد تلاميذ المدرسة فيبلغ (١٠٠) تلميذ، وعدد المدرسين (١١) جميعهم تم تعيينهم حديثاً و(٢) عدد موظفي الخدمة .

تعتبر المدرسة ملائمة من حيث الإنارة والتهوية ومن حيث سعة الصفوف ، كما ان عدد المغاسل كافي كما تتوفر ساحة للاستراحة وغالباً ما تكون على شكل حديقة في أغلب المدارس الاهلية ، وتتوفر في المدرسة أيضاً مستلزمات الانشطة الرياضية حيث تتم ممارسة الرياضة وفق الحصص المخصصة بالجدول الاسبوعي لكنه لا توجد مسابقات ومشاركات رياضية مع المدارس الاخرى .

من حيث المنهج الدراسي فيتم إنجاز مفرداته على مدار السنة الدراسية ، ويتم إعطاء واجبات يومية للتلاميذ كما يتم تصحيحها ومراجعتها ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ حسب طبيعة المواد الدراسية ، كما تدرس اللغة الانكليزية والحاسوب في المراحل الاولى ، أما المكتبة فهي غير موجودة ، ويتم استخدام النشرات المدرسية المختلفة ، في حين عدد حالات تلاميذ الموهوبين فتم اكتشاف عشر حالات ، أيضاً لا توجد في المدرسة أي حالة مخالفة للتعليمات أدت إلى فصل او نقل للتلاميذ ، وهناك متابعة لإدارة المدرسة من خلال وجود الاصطفاف الصباحي للتلاميذ وتحية العلم يوم الخميس يتم فيها متابعة شؤون التلاميذ بالالتزام والمواظبة على الدوام والنظافة والزي الموحد كما يتم تكريم التلاميذ المجتهدين كأحد أساليب التشجيع ، أما علاقة أولياء الأمور مع المدرسة فالعلاقة مستمرة من خلال الاتصال والاجتماعات والتعاون بين المدرسة والتربية والاقسام الأخرى غير موجود وهذه حالة سلبية تؤثر .

نتائج الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على ذكر النتائج التي حصلت على نسب عالية، وعلى النحو الآتي:

١- المدارس الاهلية أصبحت ظاهرة وحقيقة قائمة في المحافظة وخاصة في مدينة الموصل ،وقد حققت تنامياً في اعدادها واعداد الطلبة فيها ، فأصبح عددها (٤٣) مدرسة .

٢- المستوى المتدني لبعض المدارس الحكومية قد أرغم بعض الأسر إلى زج ابنائهم في المدارس الأهلية.

٣- إن التعليم الأهلي بكل أنواعه وصنوفه يعتبر ضروري للتقليل من الزخم الحاصل على التعليم الحكومي لأنه مجاني.

٤- ان الغالبية ان لم يكن الجميع من الملتحقين بالمدارس الخاصة الاهلية ينتمون إلى اسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع ومتوسط، والدليل على ذلك ان معظم المدارس الخاصة تقع في المناطق الحضرية.

٥- من المؤسف ان حالة الإهمال والتقاعدس بقيت عند عدد غير قليل من المعلمين والمدرسين رغم الزيادة التي حصلت في رواتبهم لانشغالهم بالدروس الخصوصية أكثر من حصصهم الدراسية في المدارس، واصبح الطالب يعتمد في دراسته على ما يشرحه الأهل بحيث يقع عبئ ذلك على الوالدين.

٦- إن المدارس الأهلية تهتم بإضافة دروس اخرى غير المقررة كاللغة الإنكليزية واللغة الفرنسية والحاسوب.

٧- بعض الأسر يريدون المباهاة عند ادخال ابنائهم في المدارس الأهلية فأصبحت هذه المدارس جزءاً من الوجاهة والبعض الآخر يحرص على حصول أبنائهم على الدرجات العليا وهي شبه مضمونة بسبب طبيعة التدريس.

٨- كما ان هناك مدارس رفضت التعاون ولم تتجاوب مع الدراسة منها مدرسة الفردوس الأهلية ومدرسة الرازي ومدرسة نور المعرفة.

٩- ملاحظة عدم وجود اتصال بين ادارة المدارس الاهلية لتنظيم مسابقات وانشطة.

الخاتمة

إن للمدرسة أثراً كبيراً في عملية التربية ودوراً هام وبارز، ونحن في دراستنا هذه قمنا بتسليط الضوء على هذه المؤسسة ووظائفها في المجتمع والدور الذي تقوم به تجاه الفرد والمجتمع.

ومرحلة التعليم الابتدائي هي الأساس لنمو الشخصية الانسانية وتشكيل سماتها وتطويرها لتنشئة مواطن صالح ونافع، واعداد جيل متعلم مدرك لمسئوليته في مواجهة التحديات المستقبلية، اضافة إلى ان مرحلة التعليم الابتدائي تعد مرحلة الزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات ، ولكي يساهم التعليم أكثر في بناء المجتمع، فان تحسين مستوى التعليم يؤثر ايجاباً ومباشرة على انتاجية الفرد وبالتالي على مؤشرات النمو، وعليه تبقى الحاجة ملحة للاهتمام وزيادة هذا النوع من المدارس لتسير جنباً إلى جنب مع التعليم الحكومي لخدمة المسيرة التربوية والتعليمية في هذه المرحلة واعداد جيل متعلم ومتحضر .

والطموح هو الذي جعل التعليم الأهلي يوازي التعليم الحكومي في امتداده الأفقي والعامودي، حيث ان الامتداد الافقي يتمثل في زيادة اعداد المدارس لكي تتناسب مع الإقبال الذي أخذ يزداد بحيث لا تستوعبه المدارس الموجودة حالياً، اما الامتداد العامودي فيتمثل بالارتقاء بمستوى المدارس الاهلية وجعلها مدرسة نموذجية تتفق والمعايير الدولية بحيث تضاهي مثيلاتها في الخارج .

التوصيات والمقترحات

في ضوء هدف هذه الدراسة واجراءاتها والنتائج التي توصلت اليها، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات منها:

١- تخصص قطع أراضي من قبل الدولة تبنى عليها مدارس اهلية بمواصفات تتسجم وطبيعة العمل التربوي.

٢- أن يكون تعيين أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية من المؤهلين تربوياً كونهم يمتلكون خبرة بطرق التدريس وأساليبها، وفي حال الاستعانة بخريجين جدد نقترح ان يكونوا من خريجي الكليات التربوية والكليات الساندة وأن يتم اشتراكهم في دورات تدريبية مكثفة.

٣- وضع قضايا النظام المدرسي والاهتمام الشخصي بالطلبة، وتبني فلسفة مدرسية تهتم بالقيم الايجابية وتوجيه سلوك الطلبة ضمن اولويات عملية الاصلاح التربوي للتعليم العام.

٤- تزويد المدارس الأهلية بمراحلها المختلفة بالوسائل التعليمية المتنوعة التي توزع من قبل شعبة الوسائل التعليمية على المدارس كالخرائط والمصورات والنشرات المختلفة لأنها وسائل داعمة للمنهج الدراسي.

٥- اقتراح ادارات المدارس الأهلية أن يكون شخص معين من قبل الوزارة يدير عمل المدارس بشكل مباشر.

٦- تكثيف الزيارات الأشرفية من قبل المشرفين والاختصاصيين للمدارس الأهلية ومتابعة مدى التزامهم بتنفيذ ما ورد في أنظمة المدارس، كذلك تكثيف زيارات مشرفي الهيئات التعليمية والتدريسية ومتابعة أدائهم.

٦- ايجاد آلية لتبادل الخبرات التربوية والتعليمية بين المدارس الأهلية والمدارس الحكومية تساهم في تحقيق البرامج التي تضمن تحسين العملية التربوية.

قائمة المصادر والمراجع

١. d.ebdalh eabdalslam alqushtan , altaelim alkhasu fi filastin , t ١ , daralkrml , ١٩٩٨, s .٤
٢. d. muetaz alssabuni , eilm alaijtimae altarbuii , t ١ , dar 'usamat , ٢٠٠٦, s .٢٦
٣. zahir salih , almadaris al'ahliat , t ١ , dar abn al'athir , almawsil , ٢٠١٠, s .١٠

٤. eali khalil , ta'amulat fi eulum altarbiat , t ١ , dar alhandasat , alqahrt ٢٠٠٤ , s .١٣
٥. d. fayiz murad dundish , eilm alaijtimae altarbuii bayn altaalif waltadris , t ١ , dar alwafa' , alaskndryt , ٢٠٠٣ , s .٥٤
٦. muhamad rshad , altaelim waltanmiat , t ١ , daralmearf , alqahrt , ٢٠٠٢ , s .٧٢
٧. d.nubayl eabdalhadi , muqadimat eilm alaijtimae altarbuii , daraliazuri , eamman , ٢٠٠٩ , s .٣٦
٨. eabdalbasit muhamad hasan , aswl albahth alaijtimaeiu , maktabatan wahibat , alqahrt , ١٩٧٧ , s .١٦٤
٩. d. nabil eabd alhadi , almasdar alssabiq , s .٣٤
١٠. d. 'abraham nasir , eilm alaijtimae altarbuii , t ١ , dar aljil , bayrut , ١٩٨٤ , s .٧٢
١١. 'iibrahim alnihar , almaejam alwasit , j ١ , majmae allughat alearabiat , dar aldaewat , al'urduni , s .٢٨١
١٢. eali alsyd alshukhaybay (w'akhrun) , fi aijtimaeiat altarbiat almueasirat , t ١ , dar alfikr eamman ٢٠٠٩ , s .١٥
١٣. eimad shahin , mabadi altaelim almadrasi lil'ahl walmuelimin , t ١ , dar alhadi , bayrut ٢٠٠٩ , s .١٦
١٤. wathiqat siyasat altaelim almamlakat alearabiat alsaediit , t ٤ , wizarat almaearifi , ١٩٩٥ , s .٤٨
١٥. eabdallah alrashdan , almudkhil 'iilaa altarbiat waltaelim , t ٢ , dar alshuruq , eamman , ٢٠٠٢ , s .٧١
١٦. muhamad libayb alnajihi , muqadimatan fi filsifat altarbiat , t ١ , maktabat al'anjilu misr , ١٩٦٣ , s .١٣١
١٧. zahir salih , almasdar alssabiq , s .١٨
١٨. ghanim saeid aleabidi , tarikh altaelim al'ahlil fi aleiraq bimarhlatayh alaibtidayiyat walththanawiat , mutbaeat al'iidarat almahaliyat , baghdad , ١٩٧٠ , s .٣٧
١٩. rady eubayd nughimsh , waqie altaelim alkhasi fi albsrt , mudiriya altarbiat , albsrt , (da.t.)
٢٠. fuzih bikr , aitijahat alwalidayn nahw 'iilhaq albanat bialmadaris alaibtidayiyat lilbannat fi madinat alriyad , aleadad alththalith , risalat alkhalij alearabii , ٢٠٠٠ , s .٤٣
٢١. khalid alnisar , almushkilat al'iidariat walfaniyat alty tadur 'ahdathaha fi almadaris alsewdyt fi alriyad , risalat majstayr ghyr manshurat , alsewdyt , (d.t.)
٢٢. d. muhamad eabdalqadr eabidin , majalat albihuth waldirasat altarbawiat alfilastiniat aleadad alththalith , maris , ٢٠٠٠ , (d.t) , s .٧
٢٣. d. muhamad eabdalqadr eabidin , almasdar nafsih , s .٨
٢٤. susin majid , tatawurat mueasirat fi altaqwim altarbuii , dar safa' , al'urdun , ٢٠١١ , s .١٤
٢٥. d. wajih mahjub , turuq albahth aleilmia , t ٢ , jamieat baghdad , aleiraq , ١٩٨٨ , s .١٣٥
٢٦. da. wajih mahjub , almasdar nafsih , s .١٢٩